

المصدر :

الرياض

التاريخ :

25-09-2007

الصفحات :

22

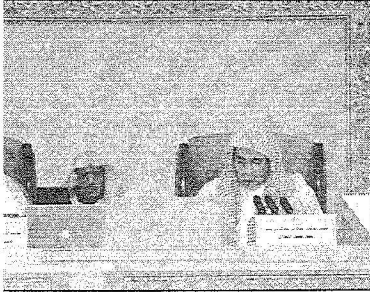
العدد : 14337

المسلسل : 172

المجلس رفع التبريكات للقيادة بمناسبة اليوم الوطني الـ «٧٧»

## الأمير سلطان بن سلمان : طرح تنظيمات سياحية جديدة على طاولة «الشورى» لدراستها وإبداء الرأي حيالها. قريبا

هيئة السياحة قدمت مقترحاً لتطوير استراحات الطرق بالتعاون مع القطاع الخاص



الأمير سلطان بن سلمان لدى حضوره جلسة مجلس الشورى )

مواطنيه عن طريق هذه القناة الشرعية سندنه في ذلك قوله تعالى: (وأمرهم شورى بينهم)، واستمر المجلس يسير في تدرج حتى يومنا هذا، وأوضح الأمين العام المساعد بمجلس الشورى الأستاذ أحمد بن عبدالعزيز الجحى ان المجلس انتقل بعد ذلك للمناقشة حول أداء أعمال الهيئة العليا للسياحة، حيث رحب معالي رئيس مجلس الشورى بسمو الأمين العام للهيئة العليا للسياحة ومسؤولي الهيئة. وعد معاليه ما تتمتع به بلادنا من مقومات متنوعة جغرافية وتاريخية فضلاً عن البعد الروحي وما تتمتع به من أمن وأمان وما عرف به الشعب السعودي من كرم وحسن وقادة الى جانب توفر الخدمات والبنية الاساسية مسوغات وعوامل نجاح لسياحة الوطنية.

وقال الدكتور ابن حميد لقد كان لجهود صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس مجلس ادارة الهيئة العليا للسياحة واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي اعضاء المجلس وجهود سموكم وزملائكم في

والعدل في انفاذ احكامه لتتشمل كل مناحي الحياة. ويعد المجلس اليوم الوطني رمزاً للوحدة والسقوة والامان والطمانينة والتقدم والحضارة والنظام والعلم وبنساء المؤسسات واقامة المشروعات وتحقيق الانجازات في التعليم والصناعة والزراعة والخدمات والمعاهد والجامعات وتحقيق الامن والعدل، في ظل حكومة ترعى مصلحة مواطنيها وتهتم بكل ما من شأنه رفعة هذه البلاد وتقدمها وتحقيق الخير والمصلحة لأبنائها.

ويؤكد المجلس على ان هذه الوحدة الوطنية المرتكزة على دعائم راسخة من الولاء والانتماء مكنت من اندماج المواطنين جميعهم في تنمية شاملة عمت ارجاء المملكة جميعها، مدننها وقرائها وسهولها وجبالها. فوحدتنا الوطنية هي السبيل الامثل لكي تكون جميعاً شركاء في خيرات هذا الوطن مستفيدين من نمائه وتطوره واخذه بالنسب الحديثة والمدنية المعاصرة.

ويعرب المجلس عن اعترازه ان الدولة تحرص دوما على ايجاد قنوات للتداول بينها وبين المواطنين حيث كان ولا يزال مجلس الشورى قناة حوار وشريكاً عملياً في ملحمة التنمية ومؤسسة توحد أبناء الوطن تحت قيبتها والتي تمتد جذورها الى فترة حكم المؤسس فقد اعتد جلالته المجلس بعد الانتهاء من توحيد الارجاع المترامية الاطراف، فكان اول تشكيل لمجلس الشورى في عهد عام ١٣٤٦هـ قاصدا بهذا العمل - رحمه الله - التواصل مع

### الرياض - محمد الشيباني:

رفع مجلس الشورى خلال جلسته العادية الأربعين التي عقدها أمس برئاسة معالي رئيس مجلس الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تبريكاته بمناسبة اليوم الوطني في عامه السابع والسبعين.

واستهل معالي رئيس المجلس الجلسة التي شارك في جانب منها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة قائلاً: يستذكر المجلس يوم التاسع عشر من شهر جمادى الاولى من سنة ١٣٥١هـ عندما أعلن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - توحيد اجزاء هذه البلاد الطاهرة تحت اسم المملكة العربية السعودية بعد جهاد استمر ٣٢ عاماً أرسى خلالها قواعد هذا النخيان على هدى كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم لتتأسس في تلك اللحظة التاريخية دولة فنية فاخرة بتطبيق شريعة الإسلام وتعلن تعاليمه السمحة وقيمه الإنسانية في كل اصقاع الدنيا ناشرة السلام والخير والدعوة المباركة باحثة عن العلم والتطور سائرة بخطى حثيثة نحو غد أفضل لها ولجميع المجتمعات البشرية.

ان هذه المناسبة المتميزة لا تعني مجرد مناسبة وطنية عابرة فحسب وإنما وقفة تأمل واعجاب في قدرة هذا الكيان الشامخ على البناء وتخطي العوائق والصعاب والتغلب على كل التحديات بفضل وتوفيق من الله أولاً ثم بالإيمان القوي والوعي التام بوحدة الهدف وصديق التوجه في ظل تحكيم شرع الله

رحب لتوفير فرص العمل للمواطنين سواء عبر وظائف سياحية مباشرة أو في الخدمات المساندة لهذا القطاع وعن توفر النقل والسكن والإعاشة في المناطق السياحية قال سموه إن دور الهيئة إشرافي وتنسيقي لذا عملنا على تقديم استراتيجيات متكاملة شملت كل مناطق المملكة وما رأت الهيئة أنها تحتاجه تلك المناطق للقيام بذهضة سياحية.

وكشف الأمير سلطان بن سلمان أن الهيئة قدمت مقترحاً لتطوير استراحات الطرق بعد أن أوضحت الإحصائيات أن ٨٠ من المسافرين يستخدمون الطرق البرية ويتلخص المقترح في تولية شركات القطاع الخاص مهمة إنشاء استراحات الطرق وإدارتها.

وعن دور الهيئة في الحفاظ على الأماكن التاريخية والأثرية قال سموه أن قطاع الآثار مهم جداً للتخمية السياحية واستراتيجية الآثار تأخذ في الاعتبار استثمار هذه الأماكن، وعلى ترميم متاحف وبناء منظومة جديدة من المتاحف، كما تعمل في الهيئة على دعم ترميم القرى التراثية للمحافظة على التراث العمراني وتطويره ليكون ذا عائد اقتصادي.

وأفاد سموه أن الهيئة تعمل بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم على مد الطلبة والطالبات بالثقافة السياحية والتراثية عن المملكة، مشوفاً سموه ببرنامج «ياحلا» الذي أطلق مؤخراً ويهدف الشباب على برامج يستطيع من خلالها على العمل ليس فقط داخل المملكة ولكن حتى في القطاعات السياحية في الخارج.

وكان المجلس قد صوت بالموافقة على اسم مشروع نظام المعلومات الافتئمانية وعلى المادتين الأولى والثانية وسيستكمل المجلس استعراض المواد والتصويت عليها في جلسة مقبلة بإذن الله تعالى.

الامانة الأثر الواضح في تنشيط السياحة الوطنية.. والسعي لللقي بها وهذه ترجمة واضحة لحرص القيادة الكريمة على حرصها على تخمية هذا القطاع وتطويره.

وأنوه بأن التخطيط للسياحة لها لا ينطلق من كونها هدفاً بحد ذاتها، بل أداة محورية لتحقيق أهداف التخمية الشاملة في المملكة حيث تكفل التخمية (السياحية) استغلال المقومات

والإمكانات السياحية المتوفرة، وتسهم من خلال ذلك في زيادة الدخل، وتنويع الإنتاج، وإيجاد فرص العمل للمواطنين، وإثراء التراث والثقافة، وربط المواطن بمجتمعه وبيئته، وتعزز انتماء لوطنه. من جانبه أعرب الأمير سلطان بن سلمان عن تقديره لمجلس الشورى على مساندة أعمال الهيئة منذ إنشائها ومواكبته لأدائها عبر العديد من القرارات التي تساعدنا في جهود التخمية السياحية في المملكة.

وأوضح سموه أن الهيئة عملها للسياحة قامت بهيكله وبناء قطاع اقتصادي جديد فيه تداخل مع العديد من الجهات والقطاعات وحولت ذلك التداخل إلى عنصر إيجابي في عملها.

وبيّن أنه سيصل لمجلس الشورى قريباً عدد من التظلمات لدرستها وإبداء الرأي عليها وذلك في سياق العمل على بناء تنظيم للعمل السياحي.

ثم أجاب سمو الأمين العامل للهيئة العليا للسياحة على أسئلة أعضاء المجلس.. فعن أهمية قطاع السياحة أوضح أنه مورد اقتصادي مهم، كما أنه مجال جذب مهم للاستثمارات، ومجال



(س)